

الأغاني

فثبتوا له وقاتلوه حتى هزموه وانصرف ولم يفز بشيء من أموالهم فقال قيس بن الحداية في ذلك .

(فِدَىٰ لبني قيس وأفناء مالِكٍ ... لدى الشَّسعِ من رجلي إلى الفَرْقِ صاعداً) .

(غداة أتى قوم الضريس كأنهم ... قَطَا الكُدْرَ من ودٍّ أن أَصْبَحَ وارداً) .

(فلم أَرِ جمعاً كان أكرمَ غالِباً ... وأَحْمَى غلاماً يوم ذلك أطرذاً) .

(رمينا هُم بالحُؤِّ والكُمِّ والقَنَدَا ... وبِبيضِ خِفَافٍ يختَلِين السِوَاعِداً) .

مدحه عدي بن عمرو وعدي بن نوفل .

قال أبو عمرو ولما خلعت خزاعة قيسا تحول عن قومه ونزل عند بطن من خزاعة يقال لهم بنو عدي بن عمرو بن خالد فأووه وأحسنوا إليه وقال يمدحهم .

(جَزَىٰ خيراً عن خَلِيعِ مطرٍّ دٍ ... رجالاً حَمَوَهُ آلَ عَمْرٍو بن خالدٍ) .

(فليس كمن يغزو الصديق بنو كِه ... وهمته في الغزو كسبُ المَزَاوِدِ) .

(عليكم بعروضات الديار فإنني ... سواكم عديدٌ حين تُبْلَى مَشَاهِدِي)